وجاء فى ص ٤٨ المعائب (مهموزة) والاصح المعايب بالياء لان الياء فيها اصلية وورد فيها : لكل قوم أنجاز . وصور الهمزة فوق الالف والاصح جعلها تحت الالف لانها مكسورة . ومثل هذين الضبطين المخطوئين شيء كثير لا يعد . ومثله قوله ص ٥٢ : سبق السيف العزل . والاصح العدل . وهو كثيراً ما يجعل الذال المعجمة زاء تبعاً للفظ اهل الشام ومصر كما ان اهل العراق كثيراً ما يخلطون الضاد بالظاء وبالعكس كما يرى ذلك فى صحفهم وكتبهم ومطبوعاتهم .

وورد فى ص ٦٠ والشعب فى حطم . والاصح : والعشب فى حطم . وفى ص ٦٣ كانت بداية النظم والافصح بداءة . وفيها : صفاء جوههم . والاصح جوهم .

وقال فى ص ١٢٦ : اذا قالت حزام فصدقوها . فان القول ما قالت حزام . والاصح حذام بالذال المعجمة . وقال ص ٦٥ فدسوا رجلاً اسمه زيابة . وقد تكرر الغلط مراراً . والاصح ابن زيابة كما فى الاغانى (٢١ : ٩٥ ، ٩٦) وشرح الحماسة للتبريزى . قلنا : ونقف عند هذا الحد من نوع هذه الاغلاط لئلا نملأ عدداً من مجلتنا منها . وبهذا القدر كفاية .

(للبحث تلو)

الخستاوى والزهدى

سألنا احدهم عن التمر المعروف اليوم عند أهل العراق

باسم الخستاوى . هل هذه اللفظة فصيحة وان لم تكن كذلك فما هى الكلمة التى صحفت عنها .

قلنا : الخستاوى ويلفظها العوام بضم الخاء المنقوطة واسكان النون المهملة وفتح التاء المثناة الفوقية بعدها الف ثم واو مكسورة وفى الآخر ياء مشددة هى كلمة مصحفة عن الخستوانى بضم فسكون فضم ففتح الى آخر الضبط السهل المعرفة . وقد جاء ذكر هذا التمر الصادق الحلاوة اللذيذ الطعم فى كتاب احسن التقاسيم للمقدسى ص ١٣٠ من الطبعة الافرنجية قال : قال عبدالله : وبالبصرة من اجناس التمور تسعة واربعون ثم عددها وذكرفيها : الخستوانى وقد صحف فى بعض الكتب بصورة : «خاستوى» كما جاء فى كتاب خط موجود فى دار التحف البريطانية عدد ١٩٩١٣ فى وجه القائمة ٤١ على ما نقله دى كويه فى كتابه معجم مجموعة البلاد (ص ١٧٥) اذ يقول فى ما ذكره من انواع التمور : القرش والخاستوى والمشمش . . . . » وقد ذكره نبيه الرحالة باسم الخستاوى (فى ٢ : ٢١٥) بفتح الخاء وكذلك نقله دوزى فى كتابه ملحق المعاجم العربية فى الجزء ١ ص ٣٧١ .

والظاهر ان الخستوانى منسوب الى الخستوان ومعناها الاكابر والاغنياء باللغة الفارسية وهى جمع خستو . وسبب تسمية هذا النوع من التمر بهذا اللفظ هو لان الاغنياء مولعون باكله بخلاف الزهدى فانه لا يأكله الا الفقراء واهل الزهد فى الدنيا ولم يرد

كلا اللفظين (الحتوانى والزهدى) فى دواوين اللغة ان مطولة وان مختصرة بل ورد بدلاً من الثانى الازاذ والحر وهما مرادفاه الفصيحان وماالزهدى الا تصحيف الازاذ

الجكير اوالشجير او الجقير

وسالنا آخر قال : نصارى العراق والجزيرة يستعملون لفظة الشجير ليدلوا بها على اليوم الاول من صومهم الكبير الذى لايبتدى عندهم الا نهار الاثنين بخلاف نصارى الطائفة اللاتينية فهم لايبتدئونه الا نهار الاربعاء الذى يتلو يوم الاثنين المحكى عنه . ولهذا نسمع الشرقيين يقولون دائماً اثنين الشجير اوالجكير (بالكاف الفارسية فى الثانى وبالجيم المصرية فى الاول) فمن اين لهم هذه اللفظة وما معناها .

قلنا : الشجير لفظة ارمية الاصل وهى بلسانهم ܫܓܝܪ او ܫܓܪ ومعناها البعث والارسال . وسبب هذه التسمية ان بطرك الطائفة كان يرسل الى ابنائه راهباً فى بدء الصوم ليلقنهم اوامره وزواجره وليعظهم فى تلك الايام وكان الاهلون يعرفون هذا الامر فيخرجون اليه زرافات ليستقبلوه ويرحبوا به . ثم اصبحت تلك العادة سنة جروا عليها وان انقطع عنهم رسول الامام الاكبر لان العامة تحافظ دائماً على ما به ترويح الجسد . واصبح ذلك اليوم عندهم يوم نزهة ولهو وقصف وكان الاجدر بهم ان يجعلوه يوم توبة وقشف .

وهذه العادة جارية فى جميع البلاد التى كان فيها للبطاركة